

# الإيمان باليوم الآخر | برنامج العقيدة الميسرة | | أ.د. أحمد القاضي | | حلقة 61) | |

أحمد القاضي

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرقه. لا نفرق بين احد - [00:00:01](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد سلمان. العقيدة الميسرة - [00:00:41](#)

ايها المستمعون الكرام ايها المستمعات الكريمات اسعد الله اوقاتكم ونور بصائرهم وطيب نفوسكم وشرح صدوركم للإيمان. اما بعد ففي هذه الحلقة سنتحدث عن ركن ركين واصل اصيل من اصول الايمان - [00:01:16](#)

الا وهو الايمان باليوم الآخر وقد قرنه الله بالايمان به في غير ما موضع من كتابه كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - [00:01:37](#)

فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال سبحانه ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وقال لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وكل ذلك يدل على اهميته واكديته وعظيم قدره - [00:01:57](#)

والايمان باليوم الآخر معشر المستمعين والمستمعات هو الاعتقاد الجازم ان الله تعالى يؤخر العباد ليوم يبعثه وهم فيه من قبورهم ويحاسبهم على اعمالهم ويجزيهم عليها اما بالجنة او النار قال تعالى انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - [00:02:19](#)

وقال سبحانه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم. وذلك على الله يسير وقال سبحانه ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء - [00:02:45](#)

فاخرة فاولئك في العذاب محضرون ولا يتم الايمان باليوم الآخر الا بالايمان بجملة امور اولها الايمان بما يكون بعد الموت من معاينة الملائكة حين الاحتضار وفتنة القبر الحاصلة من سؤال الملكين للعبد - [00:03:14](#)

عن ربه ودينه ونبيه ومن الايمان بعذاب القبر او نعيمه. مما يكون في حياة البرزخ قال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا هذا الحريق - [00:03:35](#)

وقال ايضا وحاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم ساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وبايزاء ذلك يقول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:03:56](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. الامر الثاني الايمان بالساعة واشراطها قال الله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. الا ان الذين - [00:04:24](#)

في الساعة لفي ضلال بعيد وقال سبحانه فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها اي علاماتها ومن اشراط الساعة الكبرى ما دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشرا - [00:04:47](#)

ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم. ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب و آخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم. رواه مسلم - [00:05:11](#)

ومجيء الساعة معشر المستمعين والمستمعات مباغت سريع. فقد قال تعالى يسألونك عن الساعة مرساها قل انما علمها عند ربي لا

يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا بغتة - [00:05:38](#)

يسألونك كأنك حفي عنها. قل انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب وقيامها يكون بنفخة الصعق قال الله تعالى ونفخ في الصور. فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. الامر الثالث الايمان -

[00:05:59](#)

وهو اخراج الله تعالى العبادة من قبورهم احياء بوفاة غير منتعلين عراة غير مكتسين. غرلا غير مختونين. بهما. ليس معهم شيء بعد

النفخة الثانية في الصور قال الله تعالى ثم نفخ فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون - [00:06:27](#)

وقال سبحانه ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وقال صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة

غرلا رواه مسلم الامر الرابع الايمان بالقيامة الكبرى - [00:06:55](#)

وهي قيام الناس لرب العالمين قياما طويلا في عرصات القيامة يسمعون الداعي وينفذهم البصر. وتدنو منهم الشمس ويلجهم العرق.

ويورد الحوض وتنتشر الدواوين توضع الموازين وينصب الصراط في مواقف عظيمة واحوال مهولة - [00:07:15](#)

الامر الخامس الايمان بالحساب. كما قال تعالى ان الينا ايابهم ثمان علينا حسابهم وقال سبحانه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف

يحاسب حسابا يسيرا وقال سبحانه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:07:39](#)

وقال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل بها وكفى بنا حاسبين واعلموا معشر

المستمعين والمستمعين ان حساب الخلائق على نوعين احدهما حساب المؤمنين - [00:08:05](#)

وهو اما عرض او مناقشة فحساب العرض لمن سبقت له من الله الحسنى من السعداء ويدل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:28](#)

ان الله يدني المؤمن ويضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي حتى اذا قرره بذنوبه ورأى

انه قد هلك قال قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك - [00:08:44](#)

اليوم فيعطى كتاب حسناته. متفق عليه واما حساب المناقشة فيقع لاصحاب الكبائر من الموحيدين. ممن شاء الله ان يعذبهم بذنوبهم

في النار. ومآلهم الجنة ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم

القيامة - [00:09:06](#)

هلك وقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال انما ذلك العرض وليس احد

يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب - [00:09:33](#)

متفق عليه. واما النوع الثاني من الحساب فهو حساب الكافرين فهؤلاء لا يحاسبون محاسبة الموازنة بين الحسنات والسيئات. لانه لا

حسنات لهم بل يوقفون على اعمالهم ويقررون بها. ففي حديث ابن عمر السابق واما الكفار والمنافقون فينادى - [00:09:51](#)

بهم على رؤوس الخلائق. هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الامر السادس الايمان بالجزاء وهو الايمان ان الجنة

حق وان النار حق الجنة هي الدار التي اعدّها الله جزاء لعباده المتقين. جعلنا الله واياكم منهم فيها من صنوف النعيم الحسي -

[00:10:16](#)

والمعنوي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما النار اجارنا الله واياكم فهي الدار التي اعدّها الله جزاء للكافرين

فيها من صنوف العذاب الحسي والمعنوي مثل ذلك. قال الله تعالى - [00:10:43](#)

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور

شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمس - [00:11:04](#)

فيها نصبوا ولا يمسنا فيها لغوب. والذين كفروا لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل

كفور. وهم يصطرخون فيها. ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير - [00:11:24](#)

كنا نعمل او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ايها المستمع الكريم ايتها المستمعة

الكريمة ان ابتلاء القلب يقينا بالايمان باليوم الآخر يجلي الغشاوة عن العين - [00:11:44](#)

والوقر عن الازنين والاكثة عن القلوب. ويورث التقوى ويحمل المرء على ضبط اقواله وافعاله ونياتة لعلمه انه سيقدم على رب يوقفه على اعماله ويحاسبه عليها ان خيرا فخير وان شرا فشر - [00:12:05](#)

القلب ولا دويت النفس بمثل ادمان ذكره. والتهيو له فحينئذ تطيب الدنيا والاخرة. والله عند ظن بعبد به رزقنا الله واياكم ايماننا راسخا. وعملا صالحا ورجاء تجارة لا تبور. انه عزيز غفور - [00:12:28](#)

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة الميسرة. كان معكم الشيخ دكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله بن محمد السلطان. العقيدة الميسرة - [00:12:52](#)